الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 3675 السبت 29 سبتمبر 2012 الموافق 13 ذو القعدة 1433هـ
Saturday 29 September 2012, Issue No. 3675

«أصوات» حسين الرفاعي يحصد جائزة أفضل إخراج باليونان

■ الوسط - محرر فضاءات

□ فاز فيلم «أصوات» للمخرج حسين الرفاعي بجائزة أفضل إخراج ضمن مهرجان ايوني الدولي للأفلام باليونان الذي عقد في الفترة من 15 إلى 22 سبتمبر/ أيلول 2012.

الفيلم من بطولة الفنانة شفيقة يوسف، وقد أدار تصويره مازن عادل ومنتجه محمد يحيى وتولى الإضاءة جعفر محمد فيما سجل الصوت كيه جوز وهندسة الصوت نادر أميرالدين والمكياج لياسر سيف ومتابعة الإنتاج لصالح الظاعن أما التجهيزات الفنية فكانت من بيت الفن و«إد مارك» للإنتاج الفني، أما الإنتاج وكتابة السيناريو فكانت لحسين الرفاعي.

تدور أحداث الفيلم حول امرأة مسنة تعيش حاضرها جسمانيّاً، تمارس مشاغل يومها برتابة، بشكل روتيني لكنها روحيّاً تعيش في زمن آخر. تقيم في الوسط بين حاضر لا يمكن احتماله إلا بالوهم، وعالم لا يمكن استحضاره إلا بالحيلة.

شارك الفيلم في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية وهو مرشح لثلاث جوائز بالمهرجان الدولي لصناع الافلام - سينما العالم بلندن، وهي جائزة أفضل فيلم أجنبي قصير وجائزة أفضل إخراج وجائزة التصوير السينمائي. وسوف ستعلن النتيجة في 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2012.

ويعد هذا الفيلم الرابع للمخرج والمنتج حسين الرفاعي الذي قدم سابقاً فيلم «عشاء» (2008) الذي كتبه الكاتب المتميز أمين صالح ومثّلت فيه أحلام محمد وهيفاء حسين وإبراهيم خلفان وحسن الماجد، و«القفص» (2009) الذي كتبه أيضاً الكاتب المتميز أمين صالح ومثلت فيه وفاء مكي وياسر القرمزي وأحمد الفردان وحسين عبدعلي، وفيلم «هناك» (2011) وهو نتاج الورشة التخصصية لصناعة الأفلام التي تمت بإشراف المخرج الإيراني عباس كيارستمي.

أمير دسمال في الشارقة من أجل «العرض الأخير»

■ الوسط - محرر فضاءات

□ يشارك الفنان البحريني أمير دسمال في المسرحية القطرية «العرض الأخير» التي تعرض في مهرجان الشارقة الأول للمسرحيات القصيرة في الشارقة.

المسرحية من تأليف الكاتب السعودي فهد الحارثي، وإخراج الفنان القدير فالح فايز الذي يقوم بأداء أحد الأدوار، يشاركه الفنان أمير دسمال ونخبة من الفنانين القطريين؛ هم: طالب الدوس، وخالد يوسف، وأمينة الوكيلي، وسارة حسن، وعلي الخلف، وأحمد الخياط. وضع سينوغرافيا العمل الفنان البحريني علي سيف فيما قام بتنفيذ السنوغرافيا منير سيف وجعفر غلوم.

تنظم الدورة الأولى من مهرجان الشارقة للمسرحيات القصيرة في الفترة من 24 إلى 30 سبتمبر/ أيلول الجاري بالمركز الثقافي في مدينة كلباء، وتعرض خلاله ست مسرحيات قصيرة لفرق إماراتية ليختتم أخيراً بالعرض القطري.

ومن بين الأعمال المعروضة «القرنفلات الحمراء»، و«لغة الجبل»، و«مجلس العدل»، و«المشهد الأخير من المأساة».

ويسرد عمل «العرض الأخير»، الذي يشارك فيه دسمال، قصة صابر الذي نجهل هويته واسمه حتى يستدعي ذكرياته في آخر لحظة، وهو لايزال يفرض علينا نعته بالبطل، وفي دواخلنا نستذكر كيف أصبح بطلنا هو مصيرنا الأبدي وهو يجلدنا بصراخه وهو يقول «في هذا الفراغ، بهذا المكان لا وجود لكم».

وبحسب مخرج العمل الفنان القطري فالح فايز؛ فإن فكرة العمل تقوم على أن «العيون المغطاة لا ترى سوى بطل وحيد مفروض علينا وهذا واقع الواقع».

ويواصل «يتذكر البطل ذكرياته ببطولة ونتذكرها معه بضعف ويأس واحتقار لأنفسنا، من خلال ثلاث حكايات؛ كان فيها هامشاً أصبح بطلاً، لنعرف رصيده من المؤامرات والخيانات والانقلابات. لا يهم كيف وصل للبطولة، المهم أنه أصبح البطل الذي يتحكم بعناصر المسرحية، يكتب ما يناسبه، ويغير ويبدل، ثم يقود المخرج ويغير الخطة الإخراجية ويتحكم بمصائر الممثلين، يطرد ويقتل من يشاء، يغير الدساتير، وربما الجنس، لكن القرار بإسقاطه والاستغناء عنه يرفضه بشدة، لأنه البطل وهو آله، هكذا دستوره».

يشار إلى أن أمير دسمال فنان مسرحي وتلفزيوني؛ بدأ مشاركاته المسرحية من خلال المسرح المدرسي، وشكلت مسرحية «الفسحة» أول ظهور له على المسرح، وكان حينها طالباً في المرحلة الثانوية.

شاركت المسرحية في العديد في المهرجانات؛ ومنها مهرجان الدوحة الثقافي ومهرجان الدوحة المسرحي ومهرجان صلالة ومهرجان مسقط.

ومن أهم أعمال دسمال المسرحية «صباح الخير ياعرب»، «شران شرون»، «إحنا وياكم وياكم» وغيرها من الأعمال. كما شارك في العديد من المؤتمرات الشبابية والثقافية داخل وخارج البحرين، إضافة إلى مشاركته في عدد من المسلسلات الخليجية كممثل ومدير إنتاج، ومن بينها «هدوء وعواصف»، «ليل البنادر»، «بقايا رماد»، «سوالف طفاش»، «على موتها أغني»، «أكون أو لا»، «مدينة الأمان» و«جنون الليل».

ترجمة الشعر من منظور نقدي في «الوعد الثقافي»

■ الدمام - ملتقى الوعد الثقافي

□ وسط جمع متنوّع من المثقفين والمهتمين بقضايا الترجمة المعاصرة وإشكالياتها أقام ملتقى الوعد الثقافي بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام أمسية نقدية لسعد البازعي تحت عنوان «ترجمة الشعر من منظور نقدي» قدّم من خلالها البازعي ورقة نقدية عالج من خلالها مجموعة أسئلة مهمة تعدّ مساحات إشكالية في الوسط النقدي كتلك الأسئلة التي تلامس المشاكلة والاختلاف في قدرة الترجمة على التماهي مع نصها دون خيانته الجميلة، أو بناء نص آخر يجاور النص المترجم.

واستعرضت الورقة عدة رؤى، لعل من أهمها رؤية الناقدين بونفوا وبنيامين اللتين حاولتا اقتحام الترجمة كجسور تقريب ثقافية بين لغتين، وأن أي محاولة للترجمة هي محاولة لترجمة الحالة، لا ترجمة الشعر، وعليه دعا البازعي إلى ضرورة التراجع عن الترجمة المثالية، ومحاولة الاندماج مع هذا العجز المقبول في الوصول للكمال.

بدأت الأمسية بعزف على الغيتار قدمه الفنان محمد سلمان بعدها أدار الأمسية مبارك الخالدي الذي أكّد في مقدمته أن البازعي يأتي في اشتغالاته منذ الثمانينيات كحالة أسطورية ثقافية يجازف بنفسه من خلالها ليعود لقبيلته وعشيرته ووطنه بطوق النجاة، محاولاً الفكاك من سطوة الحياة بأسئلتها الملحّة عليه وعليهم. ورغم عمق الأسئلة التي طرحتها الورقة فإن المداخلات جاءت بوتيرة عامة تحاول الاقتراب أكثر من الأرض عبر مطالبة البازعي بإعطاء نماذج اشتغل عليها بشكل شخصي يبيّن من خلالها أطروحته النقدية، فجاءت مداخلة أمين الغافلي موضحة مدى ضرورة أن يكون المترجم شاعراً، الأمر الذي اتفق معه فيه الشاعر والمترجم عبدالوهاب بوزيد حيث أكد أن الشاعر هو الأكثر قرباً على تلمس روح النص بحكم مخيلته وملكته الشعرية الخاصة.

الورقة أثارت حفيظة الشاعر علي الدميني الذي تساءل بدوره عن موقع القارئ أحادي اللّغة من النص المترجم، وأشار إلى مدى متعته بأشعار ناظم حكمت على رغم انه لا يتقن التركية! الأمر الذي يجعله دائما تحت رحمة المترجم الذي يجتهد قدر طاقته بين مستويين ثقافيين خطيرين الواقع الشعري والحالة الشعورية.

الجدير بالذكر أن ملتقى الوعد الثقافي ينظم حالياً فعالية شعرية كبيرة يحتفل فيها بالشعر وبرواد التجربة الحداثية في المملكة العربية السعودية بمناسبة مرور ثماني سنوات على تأسيسه. وهذا ما صرّح به عضو الملتقى الشاعر محمد الفوز في افتتاحيته الترحيبية.

محمد إبراهيم يطير بـ «صبر الملح» إلى سان بطرسبرغ وأبوظبي

□ يشارك المخرج البحريني محمد إبراهيم محمد بفيلم «صبر الملح» في مهرجان سان بطرسبرغ الدولي للطلبة الذي يقام في روسيا المتحدة في الفترة من 21 إلى 27 سبتمبر/ أيلول 2012. ويعرض الفيلم في قسم السينما الموازية للمهرجان CINE-PARALLEL التي تعرض 30 فيلماً من جميع أنحاء العالم على هامش مسابقة المهرجان الرسمية.

إلى جانب ذلك يشارك الفيلم نفسه في مهرجان أبوظبي السينمائي في أبوظبي في الفترة من 10 إلى 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2012، إذ تم اختياره ضمن أفلام المهرجان التي تتنافس في قسم الأفلام الخليجية وفي مسابقة أفلام من الإمارات.

يذكر أن فيلم «صبر الملح» حصل أخيراً على الجائزة الثانية من مهرجان الخليج السينمائي الذي أقيم في دبي في شهر أبريل/ نيسان 2012، إذ شارك الفيلم في مسابقة الطلبة. يشار إلى أن فيلم «صبر الملح» من إنتاج «ميم للأفلام» والمحافظة الشمالية، ويقوم بتمثيل أدواره، الفنان القدير أحمد عيسى والفنانة الواعدة يارا المالكي إلى جانب عدد من الفنانين؛ منهم: علي سلمان وإبراهيم البيرواي وحسن عبدالله. ويضم طاقم العمل كلاً من محمد عتيق في التصوير، وجعفر عتيق مساعداً للتصوير، ومحمد عبدالهادي نعمة في المونتاج والمكساج، ومحمد عتيق ومحسن متغوي في الإضاءة. المؤلف البحريني المميز حسن حداد وضع الموسيقى التصويرية للفيلم فيما تولى محمد إبراهيم إدارة إنتاج الفيلم إلى جانب الإخراج، وساعده في ذلك محسن متغوي.